

الطباق ومراعاة النظر في الكتاب الأربعين النووية (دراسة تحليلية بلاغية)

رسالة



قدّمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا
شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم اصول الدين و الادب و الدعوة

بالجامعة الاسلامية الحكومية ماجيني

بقلم :

محمد ارحام

الرقم الجامعي :

30256120042

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم اصول الدين الادب و الدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

2024

الإقرار بأصالة البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد، فقد أقرت الباحث:

الاسم : محمد أرحم

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٢ :

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجمعي : الطباق ومراعاة النظر في كتاب الأربعين النووية (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحث ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحث لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٣٠ أغسطس ٢٠٢٤ م

٢٣ صفر ١٤٤٦ هـ

الباحث،



تقرير لجنة المناقشة و الحكم عن البحث

قد تمت مناقش البحث الجامعي الطالب:

الاسم : مُحَمَّد أَرْحَم :

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٢ :

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الطباق ومراعاة النظر في كتاب الأربعين النووية (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ٣٠ من شهر أغسطس عام ٢٠٢٤م وتم تصحيحه وفق التوجيهات ا وملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ٣٠ أغسطس ٢٠٢٤م

٢٤ صفر ١٤٤٦هـ

لجنة المناقشة:

(.....)	Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M. Th.I :	رئيس اللجنة
(.....)	Hasyim Ashari, Lc., M.A:	سكرتير اللجنة
(.....)	Dr.M.Sadik,M.Ag :	المشرف الأول
(.....)	Dr. Abd Fattah, M.Pd:	المشرف الثاني
(.....)	Husnah Z, M.pd:	المناقشة الأولى
(.....)	Dr.Muhammad Syahran,S.Pd.,M.Hum :	المناقش الثاني

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة



Dr. Abd. Fattah, M.Pd.
196308171998031002

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور الطالب:

الاسم : محمد أرحام

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٤٢

القسم : أصول الدين ولآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الطليق و المراعاة النظر في الكتاب الأربعين النووية (دراسة تحليلية بلاغية)
قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ١٥ أغسطس ٢٠٢٤ م
١٠ صفر ١٩٤٦ هـ

المشرف الثاني



(Dr. Abd. Fattah, M.Pd.)

NIP : 196308171998031002

المشرف الأول



(Dr. M. Sadik, M.Ag.)

NIP : 19591231199103015

الكلمات التمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. قد تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان: "الطباق ومراعاة النظر في الكتاب الأربعين النووية". بالنسبة إلى ذلك تقدم الباحث فائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

1. والدي الكريمين (جواين طاهر و مارلينا)
2. الأستاذة الدكتور د. وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
3. د. عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة والمشرّف الثاني في كتابة البحث.
4. هاشم أز هاري الماجيستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
5. د. محمد صادق، المشرّف الأولى في كتابة البحث.
6. حسنى ز. الماجيستير، المناقشة الأولى في ندوة المناقشة.
7. د. محمد شهران، المناقش الثاني في ندوة المناقشة.
8. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث
9. المحترمين كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.
10. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا فواحدا.
11. نفسي والجميع أصدقاء برنامج قسم اللغة العربية والآدابها، وخاصة للأختي ميجارحميان. أس.

ماجيني، 2 يوليو 2024م

12 محرم 1446 هـ

الباحث،

ي

محمد أرحام

فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف الخارجي.....
ب	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث.....
ج	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة.....
د	صفحة الإقرار على أصالة البحث.....
هـ	صفحة الكلمات التمهيدية.....
ز	فهرس المحتويات.....
ط	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية.....
ل	مستخلص البحث.....
1	الباب الأول: المقدمة
1	أ. خلفية البحث.....
3	ب. تحديد مشكلة البحث.....
3	ج. أهداف البحث.....
4	د. أهمية البحث.....
6	الباب الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
6	أ. الإطار النظري.....
19	ب. الدراسات السابقة.....
24	الباب الثالث: منهج البحث

24	أ. نوع البحث ومدخله
24	ب. مصادر البيانات
25	ج. طريقة جمع البيانات
25	د. أدوات البحث
25	هـ. طريقة تحليل البيانات
27	الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها
27	أ. أنواع الطباق ومراعاة النظر في الاحاديث الاربعين
49	ب. اختلاف بين الطباق ومراعاة النظر في الاحاديث الاربعين
60	الباب الخامس: الخاتمة
60	أ. الاستنتاج
62	ب. الاقتراحات
63	قائمة المراجع
68	الملاحق
68	• صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي
69	لمحة عن الباحث

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتنية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
------------	------	-------------	------

ا	alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	ba	b	Be
ت	ta	t	Te
ث	s\`a	s}	es (dengan titik di atas)
ج	jim	j	Je
ح	h{`a	h{	ha (dengan titik di atas)
خ	kha	kh	ka dan ha
د	dal	d	De
ذ	z\`al	z}	zet (dengan titik di atas)
ر	ra	r	Er
ز	zai	z	Zet
س	sin	s	Es
ش	syin	sy	es dan ye
ص	s}{ad	s}	es (dengan titik di bawah)
ض	d}{ad	d{	de (dengan titik di bawah)
ط	t{a	t{	te (dengan titik di bawah)
ظ	z{a	z{	zet (dengan titik di bawah)

ع	'ain	'	apostrof terbaik
غ	gain	g	Ge
ف	fa	f	Ef
ق	qaf	q	Qi
ك	kaf	k	ka
ل	lam	l	el
م	mim	m	em
ن	nun	n	en
و	wau	w	we
ه	ha	h	ha
ء	hamzah	'	apostrof
ي	ya	y	ye

ب. صوتي (vocal)
1. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	fath}ah	a	A
إ	kasrah	i	I
أ	d{ammah	u	U

2. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئى	<i>fath}ah dan ya>'</i>	ai	a dan i
ئو	<i>fath}ah dan wau</i>	au	a dan u

ج.مدة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا... ا... ي	<i>fath}ah dan alif atau ya>'</i>	a>	a dua garis di atas
ي	<i>kasrah dan ya>'</i>	i>	i dua garis di atas
ئو	<i>d}ammah dan wau</i>	u>	u dua garis di atas

مستخلص البحث

الاسم : محمد أرحم

رقم التسجيل : 30256120042

الموضوع : الطباق ومراعاة النظر في الكتاب الأربعين النووية

عنوان هذا البحث هو طباق ومراعاة النظر في حديث الأربعين النووي (دراسة تحليلية بلاغية). مشكلته هو ماأنواع الطباق ومراعاة النظر والفرق بينهما في الاحاديث الاربعين. وهدفه لمعرفة أنواع الطباق ومراعاة النظر في الاحاديث الاربعين والفرق بينهما.

وفي القيام لهذا البحث، استخدم الباحث البحث الكيفي وهو الأسلوب الذي يهدف إلى فهم الأحداث التي مر بها الموضوع. أما البيانات الأساسية فيه هي الكتاب الأربعين النووية، والبيانات الثانوية من كتب البلاغة والمعاجم والمقالات والمواقع على الإنترنت أما طريقة جمع البيانات هي التوثيقي، وطريقة تحليل البيانات بأسلوب التحليلي التفاعلي من ميليس وحبيرمان (Miles dan Huberman). أما وسيلة البحث هي الباحث منفرداً.

والنتيجة من هذا البحث هي أنواع الطباق ومراعاة النظر في الكتاب الأربعين النووية. وهناك ثمانية عشر حديثاً في نوع الطباق الايجابي، وحديثان في نوع الطباق السلبي. بينما ورد في نوع إيهام التناسب ثلاث أحاديث، وفي نوع تشابه الأطراف ثلاث أحاديث. الفرق بين الطباق ومراعاة النظر أن الطباق هو كلمتان متقابلتان في المعنى،

وكلمتان فقط. في حين أن مراعاة النظير ليست متقابلتين في المعنى ولكنهما متناغمتان ويمكن أن تكون أكثر من كلمتين.

**الكلمات الرئيسية: الطباق، مراعاة النظير، الكتاب الأربعين النووي،
البلاغة**

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أَلْقُرْآنُ الْكَرِيمِ هُوَ كِتَابُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي الرَّجُلُ الْمَخْتَارُ أَوْ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِتَبْلِيغِ الْإِسْلَامِ وَنَشْرِهِ عَرَبِيًّا. وَبِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّذِي هُوَ الدَّلِيلُ الْأَوَّلُ وَمَصْدَرُ التَّشْرِيعِ، هُنَاكَ مَصْدَرٌ ثَانٍ لِلتَّشْرِيعِ يَعْرِفُ بِالحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

الحديث هو ما أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَخْبَارِهِ بِجَمِيعِ صُورِهَا سِوَا مَا كَانَتْ فِي صُورَةِ أَقْوَالٍ أَوْ أَعْمَالٍ أَوْ تَقْرِيرٍ.¹ إِنْ الْقُرْآنُ وَالحَدِيثُ، وَهُمَا مَصْدَرُ التَّشْرِيعِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، لِهَذَا سَبَبِ لُغَوِيٍّ جَمِيلٍ جَدًّا لِأَنَّهُمَا يَحْمَلَانِ قِيَمَةَ البَلَاغَةِ. وَفَقًّا لِلْبَاحِثِ، فَإِنَّ الْأَمْرَ يَسْتَحِقُّ البَحْثَ فِيهِ بِاسْتِخْدَامِ عِلْمِ البَلَاغَةِ.

البلاغة في اللغة هو الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه ، وبلغ الركب المدينة - إذا انتهى إليها) ومبلغ الشيء منتهاه، وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع.² وفي علم البلاغة ثلاثة اقسام وهي علم المعاني و علم البيان و علم البديع. البديع لغة : المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال. واصطلاحاً : علم يُعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقاً بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد.³ وفي علم البديع

¹ Abdul Majid Khon, *Ulumul Hadis*, (Jakarta: AMZAH, Ed 2, Cet.5, 2018), h.3.

² أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (لبنان: دار الفكر، بلا طبعة: 1994)، ص.40.

³ أحمد الهاشمي، ص.297.

مناقشتان وهما المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية. في الأبحاث المحسنات المعنوية هناك تسمى الطباق. وموضوع البحث في هذه الدراسة هو حديث الأربعين النووية للإمام النووي.

وفي حديث الأربعين النووي أنواع كثيرة من طباق ومراعاة النظرير. وهذا البحث لم يسبق الباحثون من قبل، والباحث يريد أن يقدموا فهماً جديداً في صورة تقوية للنظرية عند القراء الذين يعتبرون أن الحديث النبوي لا يحتوي فقط على عبارات من الأخبار التي تنقل للمسلمين بل هناك عبارات لها قيمة أدبية أو جمال من حيث المعنى، وقد يكون لها قيمة أدبية أو جمال من حيث المعنى. ولذلك سيتعمق الباحث في الأمور المتعلقة بعلم البديع، وخاصة طباق ومراعاة النظرير على كتاب حديث الأربعين النووي باستخدام المنهج الوصفي النوعي. عنوان هذا البحث هو طباق ومراعاة النظرير في حديث الأربعين النووي (دراسة تحليلية بلاغية).

وقد وجد الباحث أنه قلما توجد دراسات تجمع بين نظريتي الطباق ومراعاة النظرير في أبحاثهم. والواقع أن عدداً غير قليل من خبراء البلاغة قادرون على تقديم شروح نظرية مستفيضة وأمثلة على هذه النظريات في المؤلفات/الكتب العربية. ولذلك فإن الباحثين سيجمعون النظريات من الكتب التي تعتبر مراجع وأمثلة من موضوع البحث، وهو كتاب الأربعين في الحديث للإمام النووي، حتى تتضح هاتان النظريتان أكثر ويمكن أن تكونا مرجعاً لباحثي البلاغة أيضاً.

ب. تحديد مشكلة البحث

١. ما أنواع الطباق ومراعاة النظرير في الاحاديث الاربعين ؟
٢. ما فرق بين الطباق ومراعاة النظرير في الاحاديث الاربعين ؟

ج. أهداف البحث و أهميته

1. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي كما يلي:

- أ. لمعرفة أنواع الطباق ومراعاة النظرير في الاحاديث الاربعين
- ب. لمعرفة الفرق الطبق ومراعاة النظرير في الاحاديث الاربعين

2. أهمية البحث

أهمية هذا البحث كمايلي:

- أ. الأهمية النظرية : لزيادة معرفة عن المحسنات المعنوية بين الطلاب و المعلم.
- ب. الأهمية العلمية : توفير الإلهام والمراجع لمزيد من البحث

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الإطار النظري

1. مفهوم المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى في المقام الأول، وإن كان بعض هذه المحسنات يفيد تحسين اللفظ أيضا.⁴

المحسنات المعنوية : التورية، والطباق والمقابلة، ومراعاة النظير، حسن التعليل تأكيد المح بما يشبه الذم. تأكيد المح بما يشبه المدح وغيرها. الطباق ومراعاة النظير هي من علم البديع في المحسنات المعنوية.

2. مفهوم الطباق

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهما قد يكونان اسمين، نحو : هو الأَوَّلُ وَالْآخِرُ ﴿ [الحديث : ٣] وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ [الكهف : ١٨] أو فعلين، نحو : هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿ [النجم: ٤٣] ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿ [الأعلى : ١٣] أو حرفين، وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴿ [البقرة : ١٢٨] أو مختلفين، نحو : ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَارٍ (٢) [الرعد : ٣٣] ونحو : ﴿مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْتَهُ ﴾ [الأنعام : ١٢٢].⁵

قال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة"، أن الطباق لغة هو الجمع بين الشئيين واصطلاحا هو الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تقبل التضاد أو الإيجاب

⁴ أسامة البحيري، تيسير البلاغة (المصرية، دار الناغبة، ط:1، 2015)، ص. 10.

⁵ السيد أحمد الهاشمي، ص. 303.

والسلب أو العدم والملكة أو التضاييف، أو ماشابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقيا أو مجازيا.⁶ وقال أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة في المعنى و البيان والبديع في أسلوب الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى.⁷

واللفظان المتطابقان إما من نوع واحد من أنواع الكلمة (اسمين فعليين حرفين)، وإما من نوعين مختلفين. فمثال ما نوعهما واحد وهو اسم قوله سبحانه: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾. فالجمع بين الأيقاظ والرقود في كلام واحد مطابقة؛ لأن اليقظة ضد الرقود، وهما من نوع الاسم. ومثال ما نوعهما واحد وهو فعل قوله سبحانه: (يَنِي وَيُمِيتُ). فالجمع بين يحيي ويميت مطابقة، لأن الحياة ضد الموت، وكل منهما فعل. ومثال ما نوعهما واحد هو حذف قوله سبحانه: لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ. فالجمع بين اللام في لها» و«على في «عليها» مطابقة، لأن في «اللام» معنى المنفعة، وفي على معنى التضرر. إذ إن مؤدى الآية الكريمة لا ينتفع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها أحد غيرها. أما مطابقة اللفظين المختلفين في النوع فكقوله سبحانه: وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ). فالجمع بين يضلل» و«هاد» مطابقة، لأن الضلال ضد الهداية، واللفظ الأول فعل، والثاني اسم. وكقوله سبحانه: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ، فالجمع بين ميتا» و«أحييناه مطابقة، لأن الموت ضد الحياة، والأول اسم، والثاني فعل.

3. أنواع الطباق

وكذا فإن الطباق ضربان :

⁶ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت: دار الكتب العملية، بلا طبعة، 1993)، ص.32.

⁷ أحمد الهاشمي، ص. 313.

أ. طباق الإيجابي، وهو أن يُجمع بين لفظين تضاد معنيهما وكل منهما مثبت،
كالأمثلة السابقة.⁸

مثل الطباق ايجاب في حديث اربعين:

إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ (الحديث السادس الحدسث العربيين)⁹

في هذه الحديث مشتملة على شئ وضده أي على إسمين "الحلال" و "الحرام"
فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف
إيجابا وسلبا.

ب. طباق السلبي، وهو أن يُجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر
منفي، أو أحدهما أمر والآخر نهي. ومثال الأول قوله سبحانه: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. فالجمع بين لا يعلمون
ويعلمون مطابقة، لأن مَعْنَبِي اللفظين تقابلا بالإيجاب والسلب. ومثال الثاني
قوله سبحانه: (فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُوا النَّاسَ وَآخِشُوا النَّاسَ).¹⁰

مثل التباق سلب في حديث اربعين:

دَعُ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ (الحديث الحادي عشر، الحديث العربيين).¹¹

في هذه الحديث مشتملة على شئ وضده أي على فعلين " يُرِيْبُكَ " و " لا يُرِيْبُكَ"
" فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأن الضدين فيه يختلفان إيجابا
وسلبا.

4. مفهوم المقابلة

المقابلة هي أن يؤتي بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتسبما يقابلك على
الترتيب، أو أن تجمع أمور مختلفة ثم تقابل بصد كل منهما، مثل قابل المدح
بالذم وقابل الهوى بالهدى، كقوله تعالى: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

⁸ عيسى علي يعكوب، المفصل في علوم البلاغة العربية، (مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، بلا طبعة،
2017)، ص. 480.

⁹ الإمام النووي، متن العربيين النووية، (بوجياكرتا: بستك ابن عمر، ط: 5، 2015)، ص. 17.

¹⁰ عيسى علي يعكوب، ص. 381.

¹¹ الإمام النووي، ص. 24.

فَسُنِّيَسِرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسُنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى
(سورة الليل، ٥ - ١٠ . ١٧).¹²

على جارم ومصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة أن المقابلة هي أن
يؤتي بمعنيين أو أكثر في أول الجملة، ثم يؤتي بما يقبل ذلك على الترتيب في
آخر الجملة.¹³

مثل المقابلة في حديث اربعين:

مَا تَهَيُّتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ (الحديث التاسع، الحديث
العربيعين).

5. مفهوم مراعاة النظر

مراعاة النظر هي: الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة
التضاد وذلك إما بين اثنين نحو قوله تعالى : وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
(الشورى: ١١). وإما بين أكثر، نحو قوله تعالى : أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ
الصَّلَاةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتْ تجارتهم (البقرة: ١٦). ويلحق بمراعاة
النظر، ما بني على المناسبة في المعنى بين طرفي الكلام يعني: أن يختم
الكلام بما يناسب أوله في المعنى، نحو : قوله تعالى: لا تدركه الأبصارَ
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الأنعام: ١٠٣). فإن اللطيف
يناسب عدم إدراك الأبصار له، والخبير يناسب إدراكه سبحانه وتعالى
للأبصار. وما بني على المناسبة في اللفظ باعتبار معنى له غير المعنى
المقصود في العبارة، نحو قوله تعالى : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (الرحمن: ٥-٦) فإن المراد بالنجم هنا النبات فلا يناسب
الشمس والقمر ولكن لفظه يناسبهما، باعتبار دلالاته على الكواكب وهذا
يقال له: إيهاً التناسب.¹⁴

إن مفهوم مراعاة النظر عند السكاكي وفخر الدين الرازي ليس واضحاً،
يغلب عليه الغموض، فقدم له القزويني تعريفاً آخر واضحاً وحلياً: مراعاة

¹²خفنى بك، قواعد اللغة العربية (سورابايا : الهداية، بلا طبعة، ١٩٦٠)، ص ١٢٠.

¹³على الحارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (بلندن، ماكميلان وشركاه، بلا طبعة، ٢٠٠٥)، ص. 285.

¹⁴ أحمد الهاشمي، ص. ٣١٥.

النظير ما يسميه بعضهم تشابه الأطراف، وهو أن يتمم الكلام بما يناسب أوله في المعنى، كقوله تعالى: ولا تذرك الأنصار وهو يُدرك الأنصار وهو اللطيف الخبير. سورة الأنعام.¹⁵

مثل مراعاة النظير في حديث اربعين:

حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، (الحديث الثاني، الحديث العربعين).

6. انواع مراعاة النظير

أ. إيهام التناسب

ألق البلاغيون بمراعاة النظير، إيهام التناسب وهو أن يكون اللفظ له معنيان أحد مراد والآخر غير مراد ويكون المعنى غير المراد هو الذي يتناسب مع الأمور التي ذكرتي معه من ذلك قوله تعالى: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (الرحمن: ٥ (٦))، فالنجم له معنيان أحدهما غير مراد في الآية الكريمة، وهو الكوكب الذي يتلاءم مع الشمس والقمر، والثاني مراد، وهو النبات الذي لاساق له، وهو بهذا المعنى المراد يتناسب مع الشجر المذكور بعده.¹⁶

ب. تشابه الأطراف

ومن مراعاة النظير ما يسميه بعض البلاغيين بتشابه الأطراف وهو أن يختم الكلام بها يتناسب مع أوله في المعنى كقوله تعالى: لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الأنعام: ١٠٣) فقد ختمت الآية بها يناسب أولها، إذ اللَّطِيفُ يلائم: لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ الْخَبِيرُ يلائم وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ : لأن من يدرك الشيء يكون خبيراً به.¹⁷

¹⁵ الامام الخطيب القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، (بيروت، المكتبة العصرية، بلاطبعة، 2009)، ص. 261.

¹⁶ بسبو في عبد الفتاح فيود، "علم البديع دراسة تاريخية وفنية الأصول البلاغة"، (أستاذ البلاغة والنقد نحيا معة الأزهر كلية اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠١٥). ص ١٥٨٠.

¹⁷ بسبو في عبد الفتاح فيود، ص. 158.

المبحث الثاني: حياة الإمام النووي

أ. الإمام النووي

أبو زكريا يحيى بن شرف النووي: الإمام الذي توافرت فيه صفات العالم الناصح الذي يُجاهد في سبيل الله بلسانه، ويقوم بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو عاقل مخلص في مناصحته، وشجاع لا يخشى في الله لومة لائم.. وكان يملك البيان والحجة لتأييد دعواه كما كان الناس يرجعون إليه في الملمات والخطوب ويستفتونه، فكان يُقبل عليهم ويسعى لحلّ مشكلاتهم. وهو هو صاحب المؤلفات العظام والتي أنارت الطريق للأمة بأسرها، منها أشهر ثلاثة كتب يكاد لا يخلو منها بيت مسلم، وهي: "الأربعون النووية" و"الأذكار" و"رياض الصالحين"، وقد عزي كثير من العلماء ذلك إلى إخلاصه رحمه الله، فرب عمل صغير تعظمه النية.. فمع سيرة الإمام النووي ومواقف من حياته:

هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مُرّي بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن جزام، النووي نسبة إلى نوى، وهي قرية من قرى حوران في سورية، ثم الدمشقي الشافعي، شيخ المذهب وكبير الفقهاء في زمانه. ولد النووي رحمه الله تعالى في شهر المحرم سنة 631 هـ، في قرية نوى من أبوين صالحين، بدأ مبكراً في حفظ القرآن وقراءة الفقه على بعض أهل العلم هناك، وصادف أن مرّ بتلك القرية الشيخ ياسين بن يوسف المراكشي، فرأى الصبيان يُكرهونه على اللعب وهو يهرب منهم ويبكى لإكراههم ويقراً القرآن، فذهب إلى والده ونصحه أن يفرّغه لطلب العلم، فاستجاب له. وفي سنة 649 هـ قَدِمَ مع أبيه إلى دمشق لاستكمال تحصيله العلمي

في مدرسة دار الحديث، وسكنَ المدرسة الرواحية، وهي ملاصقة للمسجد الأموي من جهة الشرق، وفي عام 651هـ حجَّ مع أبيه ثم رجع إلى دمشق.¹⁸

ب. كتاب الأربعين النووي

كتاب الأربعين النووي هو كتاب يحتوي على مجموعة من حديث صحيح. مؤلف كتاب الأربعين النووي هو محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الخزامي الحوراني الشافعي. يحتوي كتاب الأربعين النووي على 42 حديثاً هي قواعد أو نصف أساس الإسلام.¹⁹

ومكانة حديث أربع "في النووي مهم جداً لأنه يغطي معظم شؤون واحتياجات المسلمين في الدنيا والآخرة من عقيدة وعقيدة وعقيدة. والآخرة كلاهما من العقيدة والقانون والشريعة والمعاملة والأخلاق. كتاب الحديث الأربعين هي عبارة عن مجموعة من الأحاديث النبوية المختارة، وهي عبارة عن مجموعة من الأحاديث النبوية. جوامي "الكليم" الذي يتمتع بفضيلة كونه قصيراً وموجزاً. وموجزاً. كتاب الأربعين النووي يستخدم على نطاق واسع من قبل العلماء تعليم وجعل المرجع الرئيسي في توفير فهم التعاليم الإسلامية حتى أن بعض العلماء ركزوا على هذه الأحاديث وبعدها الشريعة بمزيد من التفصيل.²⁰

وقال النووي في مقدمة كتابه عن هذا الحديث ومدى اعتماده عليه في جمع الأربعين النووية: "وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث، بل على قوله -صلى الله عليه وسلم- في الأحاديث الصحيحة: "ليبلغ الشاهد منكم الغائب"، وقوله:

¹⁸<https://www.islamweb.net/ar/article/178497/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%89-%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A>, Diakses pada hari sabtu, 25 januari, pukul 07.00, 2024.

¹⁹Abdullah AS, *Manhaj Imam An-Nawawi dalam kitab Al-Arbain An-Nawawiyah Kajian Filosofi Di Balik Kitab Hadis Al-Arbain*. (tt, ttp, 2017), h.29.

²⁰M. Tantowi, *Nilai-Nilai Pendidikan, Kajian Filosofi Pendidikan Agama Islam*. (tt, ttp, 2016). h. 40.

"نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فأداها كما سمعها". وقد علق الأستاذ ماهر الهندي على قول النووي، بأن الاعتماد على الأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال هو قول الجمهور وليس متفقاً عليه.²¹ قال السيد بن إبراهيم الحويثي "الإمام النووي" وذكر بصراحة أن الخلفية لكتابة كتاب حديث الأربعين النووي كان مجرد محاكاة للسابق أئمة العلماء السابقين"، وأهل الحديث الذين فعلا كل منهم لديهم أغراض وأهداف مختلفة في تجميع هذه الأحاديث. جمع هذه الأحاديث.²²

و من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة، رضي الله عن قاصديها. وقد رايت جمع أربعين أهم من هذا كله، وهي أربعون حديثاً مشتملةً على جميع ذلك، وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين، وقد وصفه العلماء بأنه مدار الإسلام عليه، أو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك.²³ ثم ألتزم في هذه الأربعين أن تكون **صحيحة**، وحذف **أسانيد**ها ليسهل حفظها، ثم أتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها.²⁴ فرغ المؤلف من تأليفها ليلة الخميس 29 جمادى الأولى سنة 668 هـ.²⁵

ب. الدراسات السابقة

1. رزقي ولادة الفطرية 2017، المحسنات المعنوية في ديوان "الشوقيات" لأحمد شوقي (دراسة تحليلية بلاغية).

الكلمات الرئيسية علم البلاغة ، المحسنات المعنوية ، الشعر. الأدب العربي هو جزء من تاريخ العرب المرتبط بشكل رئيسي باللغة والثقافة العربية. ويشغل الأدب العربي النثر والشعر المكتوبين بالعربية وكذلك يشمل

²¹ اعداد ماهر الهندي، الكافي من شروح الأربعين النووية (دار النوادر، ط:2012،3)،ص.

²² M. Tantowi, h.40.

²³ عمر عبد الجبار، **الأربعون النووية و تتمته**، (الحافظ بن رجب)، ص. 3.

²⁴ عبد العزيز بن إبراهيم ابن قاسم ، **الدليل إلى المتون العلمية**، (الرياض: دار الصميعي، ط: 2000،1)، ص. 248.

²⁵ عبد العزيز بن إبراهيم ابن قاسم، ص. 248.

الأدب القصصي والرواية والمسرح والنقد الشعر هو كلام أي ألفاظ ذات معنى كيست حلة من الوزن والقافية ديوان الشوقيات في ديوان الشاعر أحمد شوقي، فقد جمع شعره الخالي أحمد شوقي هو الشاعر الأشهر ، ذوا الخيال الرائع ، والفكر الحبيب الممتع زعيم الشعراء وأميرهم، وإمام النهضة الحاضرة وقائدها، ويعلم البديع ستعرف وجوه الحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة ويبحث عن إجراء تحسين الكلمة من ناحية اللفظ أو من ناحية المعنى في الشعر، والحسنات المعنوية خاصة يبحث عن إجراء تحسين الكلمة من ناحية المعنى. أما أهداف في هذا البحث هو المعرفة أنواع المحسنات المعنوية في ديوان الشوايات²⁶.

2. نورميّاتي 2023، "الطباق والمقابلة في الجزء التاسع من القرآن الكريم" (دراسة تحليلية بلاغية).

يهدف هذا البحث الطباق والمقابلة في الجزء التاسع من القرآن الكريم دراسة تحليلية بلاغية وفي القيام لهذا البحث، استخدمت الباحثة البحث الكيفي من البحث جهة الوصفي وبمكان البحث المكتبي أما طريقة جمع البيانات فهي التوثيق وطريقة تحليل البيانات بأسلوب التحليلي التفاعلي في ثلاثة أنواع أساسية كما يلي: تخفيض البيانات، عرض البيانات، اسخلاص. أما الأغراض الأساسية في هذا البحث الأول لمعرفة أنواع الطباق والمقابلة في الجزء التاسع من القرآن الكريم. الثاني لمعرفة جماليات الطباق والمقابلة في الجزء التاسع من القرآن الكريم. أما البيانات الأساسية فيه هي من القرآن الكريم في الجزء التاسع، والبيانات الثانوية من كتب التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، كتب التفسير المراغي جواهر البلاغة، البديع تاصيل وتجديد. والنتيجة من هذا البحث هي في الجزء التاسع ١٨ آية تحتوي

²⁶ رزقي ولادة الفطرية، المحسنات المعنوية في ديوان "الشوقيات" لأحمد شوقي (دراسة تحليلية بلاغية). (قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الانسانية، جامعة مولان مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، 2017)

على محاورة الطباق الإيجاب ١٤ أية، الطباق السلب ٤ أية المقابلة اثنين باثنين ٤ أية، والمقابلة ثلاثة باثلاثة 1 آيات. أما جماليات هو يكون أثر الطباق هنا مزدوج حيث يأتي بالمعني ليكشف عن ما تدل عليها الكلمة ويثبتها، كما يأتي بالشكل ليزيد من جمال الأسلوب جماليات المقابلة تكمن في قدرتها على الوفاء بالمعنى وإيضاحه.²⁷

3. خير باهر 2019، "الطباقي في كتاب المواظ العصفورية لحضرة الشيخ محمد بن أبيبكر" (دراسة تحليلية بديعية).

مصدر البيانات في هذا البحث يتكون من مصدر التمهيدي ومصدر ثانوي. من . تمهيدي في هذا البحث هو كتاب هو كتاب "المواظ العد العصفورية" لحضرة الشيخ . محمد بن أبي بكر، مصدر الثانوي هي مصادر البيانات التي تنصر البحوث وتدعمها، أما مصادر البيانات الغاية إليها في هذا البحث هو كتب ومحلات ومراجع التي تدعم سفيذ البحث.

بناءً على نتائج التحليل الذي قمنا بتلخيصه يحتوي نوع طرفي الطباقي في كتاب المواظ العصفورية فيها : إسم ياسم (٣٨) وفعل يفعل (٢٤) واسم يفعل (٤) وفعل ياسم (٢) وحرف بحرف (١). ويحتوي تسعة وستون طباقا في كتاب المواظ العصفورية وهم: الطباقي السلب (٤) الطباقي والإيجاب (١٠) الطباقي الحقيقي (٤٧) الطباقي المجازي (٥) الطباقي المعنوي (٣).²⁸

من البحث السابق، هناك مساواة بهذا البحث من ناحية الدراسة الأدبية من طباق ومراعاة النظرير. بعد قراءة الدراسات السابقة، تريد الباحث أن التحلل عن طباق ومراعاة النظرير في حديث اربعين، سوف تكوف موضوع البحث. من عدة دراسات سابقة أعلاه، هناك اختلافات وأوجه تشابه. يقع الفرق في غرضه

²⁷ نورمياتي، الطباقي والمقابلة في الجزء التاسع من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بالغة). (قسم اللغة العربية و

أديها، كلية أصول الدين والأداب والدعوة، جامعة الإسلامية الحكومية ماجيني، 2023)
²⁸ خير باهر، الطباقي في كتاب المواظ العصفورية لحضرة الشيخ محمد بن أبيبكر (دراسة تحليلية بديعية). (قسم اللغة العربية و
 أديها، كلية تآداب والعلوم الثقافية، جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية ججاكرتا، 2019)

ومعادلة في هذا البحث تستخدم نظرية الأدب ونظريت علم البلاغة ونظرية طباق
ومراعاة النظير. هذه الطريقة البحثية هي نفسها ، وهي البحث النوعي الوصفي.

الباب الثالث مناهج البحث

أ. نوع البحث

استخدم الباحث البحث الكيفي وهو الأسلوب الذي يهدف إلى فهم الأحداث التي مر بها الموضوع.²⁹

ب. البيانات

1. البيانات الأساسية هي الكتاب "الأربعين النووية".
2. البيانات الثناوية من كتب البلاغة والمعاجم والمقالات والمواقع على الإنترنت.

ج. طريقة جمع البيانات

هو التوثيقي هو شكل من أشكال البحث الذي يستخدم الملاحظات للحصول على معلومات دقيقة حول موضوع معين. أي عن طريق جمع البيانات من خلال البحث المكتبي.

د. طريقة تحليل البيانات

من المعروف أن هذا البحث هو نوع من البحث الكيفي الوصفي، فطريقة تحليل البيانات فيه باستعمال طريقة التحليلي من ميليس وحبويومان (Miles dan Huberman) في ثلاثة أنواع أساسية كما في يلي:

1. تخفيض البيانات، هي جمع البيانات في الكتاب الأربعين النووية، واختيار الكلمات والجمل التي تحتوي على الطباق ومراعاة النظرير في الكتاب الأربعين النووية التي تعتبر مهمة وأساسية وأكثر صلة بناءً على تحديد مشكلة البحث.
2. عرض البيانات، هي عرض البيانات عن أنواع الطباق ومراعاة النظرير وتأثير معناها في الكتاب الأربعين النووية، ثم شرحها باستخدام تحليل البلاغة
3. التحقق من البيانات أي استخلاص الاستنتاجات التي مضمونا لهذا البحث.³⁰

²⁹ Abdul Fattah Nasution, *Metode penelitian kualitatif*, (Bandung: Harfa Creative, cet:I, 2023),h.34

هـ. أدوات البحث

أدوات البحث وهو الباحث نفسه، لأنه هو الذي يجمع البيانات ويحللها ويعرضها ليصبح هذا البحث.

³⁰ Zukhri Abdurrahman, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Makassar: CV. Syakir Media Pers, 2021), h.176-181

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

الفصل الأول: أنواع الطباق ومراعاة النظير في الاحاديث الاربعين

أ. الطباق في الكتاب الأربعين النووية

الرقم	حديث الأربعين النووية	نوع الطباق	شرح
1.	أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. ³¹ (2)	طباق الإيجاب	كلمتان مقابلتان بين الاسم والاسم في كلمة <u>خَيْرِهِ</u> و <u>شَرِّهِ</u>
2.	أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. ³² (2)	طباق السلب	كلمتان مقابلتان بين الفعل والفعل في كلمة <u>تَكُنْ تَرَاهُ</u> و <u>يَرَاكَ</u>
3.	إِنَّ <u>الْحَلَالَ</u> بَيْنٌ، وَإِنَّ <u>الْحَرَامَ</u> بَيْنٌ. ³³ (6)	طباق الإيجاب	كلمتان مقابلتان بين الاسم والاسم في كلمة <u>الْحَلَالَ</u> و <u>الْحَرَامَ</u>
4.	أَتَقَى اللَّهَ حَيْثَمَا كُنْتَ، وَأَتَّبَعَ <u>السَّيِّئَةَ</u> <u>الْحَسَنَةَ</u> تَمَحُّهَا. ³⁴ (18)	طباق الإيجاب	كلمتان مقابلتان بين الاسم والاسم في كلمة <u>السَّيِّئَةَ</u> و <u>الْحَسَنَةَ</u>
5.	وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ	طباق السلب	كلمتان مقابلتان

³¹ الإمام النووي، ص. 8.

³² الإمام النووي، ص. 9.

³³ الإمام النووي، ص. 17.

³⁴ الإمام النووي، ص. 30.

بين الفعل والفعل
في كلمة يَضْرُوكَ
و لَمْ يَضْرُوكَ

يَضْرُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضْرُوكَ
إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَيْكَ.³⁵ (19)

كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة السَّمَاءِ
و الْأَرْضِ

طباق الإيجاب

6. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَمَلَّانَ - أَوْ تَمَلَّأُ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.³⁶ (23)

كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة مُعْتَقُهَا و
مُوبِقُهَا

طباق الإيجاب

7. كُلُّ النَّاسِ يَعْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ
فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا.³⁷ (23)

كلمتان مقابلتان
بين الاسم والفعل
في كلمة ضَالٌّ و
هَدِيئُهُ

طباق الإيجاب

8. كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ،
فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.³⁸ (24)

كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة أَوْلَاكُمْ
و وَأَخْرَكُمْ

طباق الإيجاب

9. لَوْ أَنَّ أَوْلَاكُمْ وَأَخْرَكُمْ ،
وَأَنْسَكُمْ وَجَنَكُمْ كَانُوا عَلَيَّ
أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.³⁹
(24)

كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة أَوْلَاكُمْ
و وَأَخْرَكُمْ

طباق الإيجاب

10. لَوْ أَنَّ أَوْلَاكُمْ وَأَخْرَكُمْ ،
وَأَنْسَكُمْ وَجَنَكُمْ كَانُوا عَلَيَّ
أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.⁴⁰
(24)

كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم

طباق الإيجاب

11. لَوْ أَنَّ أَوْلَاكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ
وَجَنَكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ

³⁵ الإمام النووي، ص. 32

³⁶ الإمام النووي، ص. 37

³⁷ الإمام النووي، ص. 38

³⁸ الإمام النووي، ص. 39

³⁹ الإمام النووي، ص. 39

⁴⁰ الإمام النووي، ص. 39

- فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ
مَسْأَلَتَهُ.⁴¹ (24)
12. وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صِدْقَةٌ،
وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ
صِدْقَةٌ.⁴² (25)
- طباق الإيجاب
- كلمتان مقابلتان
بين الفعل والفعل
في كلمة أَمْرٌ
وَنَهْيٌ
- طباق الإيجاب
- كلمتان مقابلتان
بين الفعل والاسم
في كلمة يَسِيرٌ وَ
مُعْسِرٌ
13. يَسِيرٌ عَلَى مُعْسِرٍ.⁴³ (36)
- طباق الإيجاب
- كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ
14. يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.⁴⁴ (36)
- طباق الإيجاب
- كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ
15. سَتَّرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
(36)⁴⁵.
- طباق الإيجاب
- كلمتان مقابلتان
بين الفعل والفعل
في كلمة بَطَأٌ وَ
يُسْرَعٌ
16. وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ
بِهِ نَسْبُهُ.⁴⁶ (36)
- طباق الإيجاب
- كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
17. إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ.⁴⁷

41 الإمام النووي، ص. 40

42 الإمام النووي، ص. 43

43 الإمام النووي، ص. 61

44 الإمام النووي، ص. 61

45 الإمام النووي، ص. 61

46 الإمام النووي، ص. 62

47 الإمام النووي، ص. 63

(37) في كلمة الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ

18. وَحُدُّ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ⁴⁸ طباق الإيجاب كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة صِحَّتِ
وَمَرَضِ (40)

19. وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ⁴⁹ (40) طباق الإيجاب كلمتان مقابلتان
بين الاسم والاسم
في كلمة حَيَاتِ و
مَوْتِ

ب. توضيحات الطباق في الكتاب الأربعين النووية

1. "أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ
خَيْرِهِ وَشَرِّهِ" (2).

الْحَدِيثُ الثَّانِي فِي مَرْتَبَةِ الدِّينِ. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا "خير" و"شر"، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

2. "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ" (2).

الْحَدِيثُ الثَّانِي فِي مَرْتَبَةِ الدِّينِ. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا "لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ" و"يَرَاكَ"، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطباق هنا بين فعلين، طباق السلب لأن فيه الضدين مختلفان إيجابا و سلبا.

⁴⁸ الإمام النووي، ص. 69.

⁴⁹ الإمام النووي، ص. 69.

3. إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ (6).

الحديث السادس في اجتناب المتشابهات. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " الحلال " و " الحرام "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه البخاري و مسلم رضي الله عنه. فالطابق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

4. أَتَى اللَّهَ حَيْثَمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا (18)

الحديث الثامن عشر: باب الوصية بتقوى الله وحسن الخلق. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " السَّيِّئَةَ " و " الْحَسَنَةَ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه الترمذي وقال: حديث حسن، و في بعض النسخ: حسن صحيح. فالطابق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

5. وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ. (19)

الحديث التاسع عشر في التقرب إلى الله والإيمان بقضاء الله وقدره. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " يَضُرُّوكَ " و " لَمْ يَضُرُّوكَ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه الترمذي وقال: حديث حسن، و في بعض النسخ: حسن صحيح. فالطابق هنا بين فعلين، طباق السلب لأن الضدين مختلفان إيجابا و سلبا.

6. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَانِ - أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (23)

الحديث الثالث والعشرون: من جوامع الكلم في الأعمال الصالحة. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " السَّمَاءِ " و " الْأَرْضِ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه.

فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

7. كُلُّ النَّاسِ يَعْذُو، فَبَائِعُ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا (23)

الحديث الثالث والعشرون: من جوامع الكلم في الأعمال الصالحة. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " مُعْتِقُهَا " و " مُؤَبِّقُهَا "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطباق هنا بين فعلين، طباق الايجاب الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

8. كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ (24)

الحديث الرابع والعشرون عن عظمة الله سبحانه وتعالى. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " ضَالٌّ " و " هَدَيْتُهُ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطباق هنا بين اسم و فعل، طباق الايجاب الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

9. لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَ قَلْبِ رَجُلٍ وَاجِدٍ مِنْكُمْ،
(24)

الحديث الرابع والعشرون عن عظمة الله سبحانه وتعالى. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " أَوْلَكُمْ " و " آخِرَكُمْ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

10. لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجِرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاجِدٍ مِنْكُمْ،
(24)

الحديث الرابع والعشرون عن عظمة الله سبحانه وتعالى. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " أَوْلَكُم " و " أَجْرِكُمْ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطابق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

11. لَوْ أَنَّ أَوْلَكُم وَ أَجْرِكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَهُ (24)

الحديث الرابع والعشرون عن عظمة الله سبحانه وتعالى. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " أَوْلَكُم " و " أَجْرِكُمْ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطابق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

12. وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ (25)

الحديث الخامس والعشرون في أنواع الصدقة. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " وَأَمْرٌ " و " نَهْيٌ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم رضي الله عنه. فالطابق هنا بين فعلين، طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

13. يَسِيرٌ عَلَى مُعْسِرٍ (36)

الحديث السادس والثلاثون في قضاء حوائج المسلمين وطلب العلم. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " يَسِيرٌ " و " مُعْسِرٌ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم بهذا اللفظ. فالطابق هنا بين فعلين، طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

14. يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (36)

الحديث السادس والثلاثون في قضاء حوائج المسلمين وطلب العلم. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " الدُّنْيَا " و " لُآخِرَةِ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه البخاري و مسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

15. سَتَّرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (36)

الحديث السادس والثلاثون في قضاء حوائج المسلمين وطلب العلم. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " الدُّنْيَا " و " لُآخِرَةِ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم بهذا اللفظ. فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

16. وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ (36)

الحديث السادس والثلاثون في قضاء حوائج المسلمين وطلب العلم. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " بَطَأً " و " يُسْرِعُ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه مسلم بهذا اللفظ. فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

17. إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ (37)

الحديث السابع والثلاثون في الحث على فعل الخيرات. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " الْحَسَنَاتِ " و " السَّيِّئَاتِ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه البخاري و مسلم في صحيحهما

بهذه الحروف. فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

18. وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ (40)

الحديث الأربعون في استحباب الزهد في الزهد. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " صِحَّتِكَ " و " مَرَضِكَ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه البخاري. فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

19. وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ (40)

الحديث الأربعون في استحباب الزهد في الزهد. و في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتا " حَيَاتِكَ " و " مَوْتِكَ "، وهما لفظة، وقد وردتا في حديث رواه البخاري . فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

أ. المقابلة في الكتاب الأربعين النووي

الرقم	الحديث	المقابلة
1.	أَلَا وَإِنَّ جَمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ. أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ. أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ. ⁵⁰ (6)	<u>صَلَحَتْ</u> ، <u>صَلَحَ</u> و <u>فَسَدَتْ</u> ، <u>فَسَدَ</u>
2.	أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَاةَ وَأَخَلَّتْ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَخَلَّتْ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَرَدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. ⁵¹ (22)	<u>أَخَلَّتْ</u> <u>الْحَلَالَ</u> ، <u>وَحَرَّمْتُ</u>

⁵⁰ الإمام النووي، ص. 18.

⁵¹ الإمام النووي، ص. 36.

3. إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ أَمْرٍ الْمَعْرُوفِ وَنَهْيِ الْمُنْكَرِ
تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ
صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ،
وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ،
وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ،
وَفِي بُضْعٍ أَحَدِكُمْ
صَدَقَةٌ.⁵²(25)

4. يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ
يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ.
النَّارِ.⁵³(29)

ب. توضيحات المقابلة في الكتاب الأربعين النووي

1. أَلَا وَإِنَّ حَمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ. أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ

الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ. أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ. (6)

الْحَدِيثُ السَّادِسُ فِي اجْتِنَابِ الْمُتَشَابِهَاتِ. و في هذا الحديث توجد المقابلة
هي يوتى معنيين متوافقين يوتى بما يقابل بين "صَلَحَتْ، صَلَحَ - فَسَدَتْ،
فَسَدَ". فهو من المقابلة إثنين بإثنين لأن المقابل هي أن يوتى بمعنيين
متوافقين أو أكثر، ثم يوتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

2. أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ
الْخَلَالَ، وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَرِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ:
نَعَمْ. (22)

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ فِي كَوْنِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. و في
هذا الحديث توجد المقابلة هي يوتى معنيين متوافقين يوتى بما يقابل بين
"أَحْلَلْتُ و الْخَلَالَ- حَرَمْتُ و الْحَرَامَ"، فهو من المقابلة إثنين بإثنين لأن
المقابل هي أن يوتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يوتى بما يقابل ذلك على
الترتيب.

⁵² الإمام النووي، ص. 43.

⁵³ الإمام النووي، ص. 50.

3. إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. (25)

الحديث الخامس والعشرون: من أنواع الصدقة. و في هذا الحديث توجد المقابلة هي يؤتي معنيين متوافقين يؤتي بما يقابل بين " أَمْرٌ و مَعْرُوفٍ - نَهْيٌ و الْمُنْكَرِ ". فهو من المقابلة إثنين بإثنين لأن المقابل هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

4. يَارَسُوْلَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ. (29)

الحديث التاسع والعشرون في طريق النَّجَاة. و في هذا الحديث توجد المقابلة هي يؤتي معنيين متوافقين يؤتي بما يقابل بين " يُدْخِلُنِي و الْجَنَّةَ - يُبَاعِدُنِي و النَّارِ ". فهو من المقابلة إثنين بإثنين لأن المقابل هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

أ. المراعاة النظير في الكتاب الأربعين النووية

الرقم	حديث الأربعين النووية	نوع المراعاة النظير
1.	حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ. ⁵⁴ (2)	تشابه الأطراف
2.	وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَدَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ. ⁵⁵ (28)	إيهام التناسب
3.	مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعِزِّزْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ	إيهام التناسب

⁵⁴ الإمام النووي، ص. 9

⁵⁵ الإمام النووي، ص. 48

أَضْعَفُ الْإِيمَانَ.⁵⁶(34)

4. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ : لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ.⁵⁷(35) إيهام التناسب

5. فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُهُ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا.⁵⁸(38) تشابه الأطراف

6. إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.⁵⁹(40) تشابه الأطراف

ب. توضيحات المراعاة النظير في الكتاب الأربعين النووية

1. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْدَيْهِ.(2)

الْحَدِيثُ الثَّانِي فِي مَرْتَبَةِ الدِّينِ. و في هذا الحديث توجد المراعاة النظير هي الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد وذلك إما بين أكثر " رُكْبَتَيْهِ وَ رُكْبَتَيْهِ وَ كَفَّيْهِ وَ فَخْدَيْهِ".

2. وَعَظْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَدَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ.(28)

الحديث الثامن والعشرون في التمسك بالسنة النبوية. و في هذا الحديث توجد المراعاة النظير هي الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد وذلك إما بين اثنين " الْقُلُوبُ وَ الْعُيُونُ".

56 الإمام النووي، ص. 58

57 الإمام النووي، ص. 59

58 الإمام النووي، ص. 67

59 الإمام النووي، ص. 69

3. مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ. (34)

الحديث الرابع والثلاثون في مراحل تغيير المنكر. و في هذا الحديث توجد المراعاة النظير هي الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد وذلك إما بين أكثر " بِيَدِهِ وَبِلِسَانِهِ وَبِقَلْبِهِ".

4. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ : لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. (35)

الحديث الخامس والثلاثون: الأخوة الإسلامية وحقوق المسلمين. و في هذا الحديث توجد المراعاة النظير هي الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد وذلك إما بين أكثر " يَظْلِمُهُ وَخَذُلُهُ وَكَذِبُهُ وَيَحْقِرُهُ".

5. فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُهُ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا. (38)

الحديث الثامن والثلاثون: الإخلاص في العبادة هو الطريق إلى الله تعالى. و في هذا الحديث توجد المراعاة النظير هي الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد وذلك إما بين أكثر " سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَيُبْصِرُهُ وَيَبْطِشُ وَرِجْلُهُ وَيَمْشِي".

6. إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. (40)

الحديث الأربعون في استحباب الزهد في الزهد. و في هذا الحديث توجد المراعاة النظير هي الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد وذلك إما بين أكثر " أَمْسَيْتَ وَالصَّبَاحَ وَأَصْبَحْتَ وَالْمَسَاءَ".

الفصل الثاني: الفرق بين الطباق ومراعاة النظير في الكتاب اربعين

النووي

• أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ
خَيْرِهِ وَشَرِّهِ (2).

في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتان "خير" و"شر"، فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

• حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى
فَخِذَيْهِ. (2).

في هذا الحديث توجد المراعاة النظير نوع تشابه الأطراف لأن أن يختم الكلام بها يتناسب مع أوله في المعنى من ذلك " رُكْبَتَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَ كَفَّيْهِ وَ فَخِذَيْهِ".

فالشرط الأول من الحديث في قوله: " خير" و"شر" صفتان متقابلتان كل واحدة منهما ضد الأخرى وليس هناك صفة أخرى. وأما الحديث الثاني في قوله: " رُكْبَتَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَ كَفَّيْهِ وَ فَخِذَيْهِ " فهما صفتان غير متقابلتين بل هما متقاربتان لأنهما بعض أجزاء البدن.

• أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ (2)

في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتان " لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ" و"يراك". فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأن أن يُجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي.

• وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَدَرَفَتْ مِنْهَا
الْعُيُونُ. (28).

في هذا الحديث توجد المراعاة النظير نوع إيهام التناسب لأن أن يكون اللفظ له معنيان أحد مراد والآخر غير مراد ويكون المعنى غير

المراد هو الذي يتناسب مع الأمور التي ذكرت معي من ذلك " الْقُلُوبُ و الْعُيُونُ ".

فالشرط الأول من الحديث الأول في لفظة " لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ و يَرَاكَ " لفظان متماثلان لكنهما متقابلان في المعنى، لأن أحد اللفظين فيه حرف اللام. وأما الحديث الثاني في قوله: " القلب والعين " فلفظ لفظان غير متضادين، بل هما متقاربان في المعنى لأنهما جزءان من أعضاء البدن.

● إِنَّ الْحَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ (6).

في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتان " الحلال " و " الحرام "، فالطابق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

● مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ. (34)

في هذا الحديث توجد المراعاة النظير نوع إيهام التناسب لأن أن يكون اللفظ له معنيان أحد هما مراد والآخر غير مراد ويكون المعنى غير المراد هو الذي يتناسب مع الأمور التي ذكرت معي من ذلك " بِيَدِهِ و بِلِسَانِهِ و بِقَلْبِهِ ".

فالشرط الأول من الحديث الأول في لفظ " الحلال والحرام " لفظان شرعيان متقابلان في المعنى، فهما متقابلان في المعنى. أما الشرط الثاني من الحديث في لفظ " الحلال والحرام " في لفظ " القلب والعين " فهما لفظان غير متقابلين، بل هما متقاربان في المعنى لأنهما جزءان من البدن.

● أَتَقَى اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبَعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا (18)

في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتان " السَّيِّئَةُ " و " الْحَسَنَةُ "، فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

● **المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ : لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ.**(35)

في هذا الحديث توجد المراعاة النظير نوع إيهام التناسب لأن أن يكون اللفظ له معنيان أحد هما مراد والآخر غير مراد ويكون المعنى غير المراد هو الذي يتناسب مع الأمور التي ذكرتي معه من ذلك " يَظْلِمُهُ وَيَخْذُلُهُ وَيَكْذِبُهُ وَيَحْقِرُهُ ".

فالشرط الأول من الحديث في قوله: " السَّيِّئَةُ وَالْحَسَنَةُ " صفتان متقابلتان في المعنى. بينما الجزء الثاني من الحديث الثاني (مراعاة النظير) في لفظة "يظلم، ويهمل، وينكر، ويهين" كلمتان غير متقابلتين، بل هما متقاربتان في المعنى، لأن هذه الألفاظ بعض أجزاء الصفات المذمومة.

● **وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ.**(19)

في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتان " يَضُرُّوكَ " و " لَمْ يَضُرُّوكَ ". فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأن يُجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي.

● **فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُهُ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ . بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا.**(38)

في هذا الحديث توجد المراعاة النظير نوع تشابه الأطراف لأن أن يختم الكلام بها يتناسب مع أوله في المعنى من ذلك " سَمَعَهُ و يَسْمَعُ، بَصَرَهُ و يُبْصِرُهُ، يَدَهُ و يَبْطِشُ، رِجْلَهُ و يَمْشِي".

فالشطر الأول من الحديث (طباق) في قوله: " يَضْرُوكَ و لَمْ يَضْرُوكَ " هما لفظان متماثلان في المعنى، ولكنهما متغايران في اللفظ، لأن إحدى الكلمتين فيها حرف اللام. وأما الحديث الثاني (مراعاة النظير) في قوله: " سَمَعَهُ و يَسْمَعُ ، و بَصَرَهُ و يُبْصِرُهُ، و يَدَهُ و يَبْطِشُ ، و رِجْلَهُ و يَمْشِي " فهما كلمتان غير متقابلتين بل مترابطتان لأن إحدى الكلمتين تتضمن ذكر الكلمة ووظيفتها.

● وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَانِ - أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (23)

في هذا الحديث كلمتان متقابلتان من حيث المعنى، وهما كلمتان " السَّمَاءِ " و"الأَرْضِ"، فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

● إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ

صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. (40)

في هذا الحديث توجد المراعاة النظير نوع تشابه الأطراف لأن أن يختم الكلام بها يتناسب مع أوله في المعنى من ذلك " أَمْسَيْتَ و الصَّبَاحَ، أَصْبَحْتَ و الْمَسَاءَ".

فأما الشطر الأول من الحديث الأول (طباق) فلفظ (السماء والأرض) لفظان متقابلان في المعنى. وأما في الحديث الثاني (مراعاة النظير) في قوله: "المساء والصبح، والصبح والمساء" فهما لفظان غير متقابلين، بل هما متلازمان، أي بين الوقتين المذكورين مراراً.

ونخلص من الأمثلة السابقة إلى أن الفرق بين الطباق والمراعاة النظير أن الطباق هو كلمتان متقابلتان في المعنى، وكلمتان فقط. في حين أن المراعاة النظير ليستا متقابلتين في المعنى ولكنهما متناغمتان ويمكن أن تكونا أكثر من كلمتين.

ويرى العسكافي وفخر الدين الروزي أن مراعاة النظير لا يزال معناها غامضاً أو غير واضح. خلافاً للباحثين لأنهما بعد تحليل المادة مع أمثلة من عدة كتب البلاغة أن مراعاة الناظير واضحة في معناها غير متضادة بل متناسبة أو متناسقة.

يرى الباحث أن المقابلة جزء من الطباق. ولذلك لم يكتف الباحث في هذه الدراسة بمناقشة ما بين الطباق ومراعاة النظير، بل ناقش الباحث في هذه الدراسة أيضاً المقابلة الذي هو جزء من الطباق، حيث إن المقابلة هو كلمة متقابلة في الجملة، ولكن قد يكون عدد الكلمات المتقابلة أكثر من كلمة واحدة متتابعة.

الفرق بين اطاق ومراعاة النظير في الكتاب أربعين انوية التعريفين، الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. ومروة الناظر هو الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد. وعدد الكلمات الواردة، طباق هو لا يوجد إلا لفظان متضادان في المعنى. مراعاة النظير هو أكثر من لفظين متوافقين أو متقاربين في المعنى.

الباب الخامس الخاتمة

أ. الاستنتاج

1. أنواع الطباق والمراعاة النظير في الكتاب الأربعين النووية. وهناك سبعة عشرة حديثاً في نوع الطباق الايجابي، وحديثان في نوع الطباق السلبي. بينما ورد في مراعاة النظير نوع إيهام التناسب ثلاث أحاديث، وفي نوع تشابه الأطراف ثلاث أحاديث.

2. الفرق بين الطباق ومراعاة النظير في الكتاب الأربعين انووية، الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. أما مراعاة النظير فهو الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد. في الطباق يوجد لفظان متضادان في المعنى. وأما في مراعاة النظير فوجد أكثر من لفظين متوافقين أو متقاربين في المعنى

ب. الاقتراحات

يرجو الباحث إلى أن البحث أن يكون بداية في كشف البديعيات في الكتاب الأربعين النووية. و أن في هذا البحث كثيرا من النقص وعلى الذين يجدون في الحديث خصوصا في الحديث الأربعين النووية أن يصلحها إصلاحا نافعا. عسى أن يكون هذا البحث ينفع لي ولجميع القارئين والباحثين الذين يريدون أن يبحثوا بنظرية الطباق ومراعاة النظير في علم البديع في الحديث وغيره. آمين يا رب العالمين.

قائمة المراجع

- ابن قاسم، عبد العزيز بن إبراهيم ، "الدليل إلى المتون العلمية " ، (الرياض: دار الصميعي)
- أحمد مصطفى المراغي، " علوم البلاغة البينا والمعاني والبديع" ، (بيروت : دار الكتب العملية: 1993)
- اعداد ماهر الهندي، "الكافي من شروح الأربعين النووية (الطبعة الثالثة دار النوادر)
- الإمام النووي ،"متن العربيعين النووية"،(بستك ابن عمر، 2015)
- بسيو في عبد الفتاح فيود ، " علم البديع دراسة تاريخية وفنية الأصول البلاغة"، (أستاذ البلاغة والنقد نحيا معة الأزهر كلية اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠١٥)
- حفني ناصف، محمد دياب سلطان محمد ، مصطفى طموم، "دروس البلاغة"، (جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى: ٢٠١٢م)
- حفني ناصف، محمد دياب سلطان محمد، مصطفى طموم. "دروس البلاغة"، (جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى، 2012م)
- خفنى بك، "قواعد اللغة العربية"، (سورابايا : الهداية، ١٩٦٠)
- السيد أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع" ، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤)
- السيد الحر حوم احمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، (القاهرة مكتبة دار الفكر)
- الشيخ الامام الخطيب القزويني، "الايضاح في علوم البلاغة" ، (المنتبة العصرية بيروت، 2009)

عارف محفوظي، "أسلوب الطبايق في دلائل الخيرات"، (الرسالة بجامعة سونان
كليجاكا الإسلامية الحكومية جوجاكرتا، 2022)

عبد العزيز بن إبراهيم ابن قاسم، "[الدليل إلى المتون العلمية](#)"، (الرياض:
دار الصمعي)

عبد الفتاح لا شيني، "البديع في ضوع اساليب القران"، (القاهرة، دار المعارف)

عبد القاهر الجرجاني، "أسرار البلاغة"، (إحياء التراث العربي: 2005)

على الحارم ومصطفى أمين، "البلاغة الواضحة"، (ما كميلان وشركاه
بلندن، ٢٠٠٥)

عمر عبد الجبار، "[الأربعون النووية و تتمتها](#)"، (الحافظ بن رجب)

عيس علي يعكوب، "المفصل في علوم البلاغة العربية"، (مديرية الكتب
والمطبوعات الجامعية: 2000)

محمد بن سلام الجمحي، "طبقات الشعراء"، (دار الكتب العلمية 1998)

محمد عبد المصري، "نحج البلاغة" (وهو ما جمعه السيد المرتضى من كلام
سيدنا امير المومنين علي بن ابي طالب 1885)

Abdullah AS, "Manhaj Imam An-Nawawi dalam kitab Al-Arbain An-
Nawawiyyah" (Kajian Filosofi Di Balik Kitab Hadis Al- Arbain:2017)

Arnis Fahriah, "Tema dan Alamat Qasidah Burdah Karya Imam Al-Bushiri yang
Mengandung At- Thibaq (Tinjauan Ilmu Badi), (Skripsi Universitas
Padjajaran)

Abdul Fattah Nasution, *Metode penelitian kualitatif*, (Bandung : Harfa Creative,
2023) hal. 6

Eta Hartati, "At-Thibaq dalam Surah An-Nisa'", Skripsi Universitas Jambi, 2017)

<https://www.islamweb.net/ar/article/178497/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%89->

[%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D8%B1%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A](#)

- M. Tantowi, *"Nilai-Nilai Pendidikan Islam Dalam Kitab Hadits Arbain"* (Karangan Imam An-Nawawi 2017)
- M. Tantowi, *"Nilai-Nilai Pendidikan"*, (Kajian Filosofi Pendidikan Agama Islam: 2016)
- Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa* (Jakarta : Rajawali Pers, 2005)
- Sigit Hermawan dan Amrullah, *metode penelitian bisnis*, (Malang : Media Nusa Creative, 2016) hal. 29
- Wildan Taufiq, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung : PT. Refika Aditama, 2018)

لمحة عن الباحث

الاسم : محمد ارحام
الرقم الجامعي : 30256120042

المكان وتاريخ الميلاد : تالوندك، 25 أغسطس 2001م
العنوان : ماموج، سولاويس الغربية
رقم الهاتف : 081212637619
الشعبة : اللغة العربية وادابها
القسم : أصول الدين والاداب والدعوة
عنوان البحث : الطباق ومراعاة النظر في الكتاب
الأربعين النووية (دراسة تحليلية بلاغية)
السيرة التربوية :

- المدرسة الابتدائية الحكومية تالوندك (2007-2013م)
- المدرسة الثانوية الابنوا اطر (2013-2016م)
- المدرسة الثانوية المهنية سولاويس الغربية (2017-2020م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (2020-2024م)

خبرة المنظمة والعمل :

- طالبة شعبة اللغة العربية وادابها (SEMESTA)
- رابطة الطلاب مسلم ماجيني
- نائب الرئيس الركات الصغيرة والمتوسطة رياضة
الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني